

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

عبارات مفتاحية

المسيح بصفته يهوه وأيضًا بصفته إنسانًا هو الملك
الذي يزود شعب الله ويهتم بهم ويغطيهم؛
هو الملك للحُكم وإنسان
الذي هو كملجأ من الريح وستارة من العاصفة،
كجداول ماء في موضع جاف،
وكظل صخرة ضخمة في أرض خربة.

لكي نأكل المسيح بصفته شجرة الحياة،
يجب أن نعطيه المقام الأول في كل شيء،
وهو أن نحبه بالمحبة الأولى، مقيدين بمحبته
لنعتبره ونأخذه كل شيء في حياتنا.

هم غلبوه
بدم الخروف
وبكلمة شهادتهم،
ولم يحبوا حياة أنفسهم حتى الموت.

في الملكوت
سيظهر الرب علنًا للناس كالشمس،
لكن قبل الضيقة العظيمة
سيظهر سرًا للغالبين
ككوكب الصبح ليختطفهم.

الشاهد الأمين لله لأجل شهادة يسوع

الرسالة الأولى

الشاهد الأمين لله لأجل شهادة يسوع

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ١: ١-٢، ٥، ٩-١٢؛ ٧: ٩-١٧؛ ١٩: ١٠

١ المسيح هو الشاهد الأمين لله، شهادة الله وتعبيره؛ تعبیره عن الله هو شهادته - رؤ ١: ٥؛ ٣: ١٤:

أ. المسيح هو شاهد الله، شهادة الله وتعبيره؛ الكنيسة هي شهادة المسيح وتعبيره؛ وبهذا، فإن الكنيسة هي استنساخ شهادة الله وتعبيره في المسيح - ٥: ١.

ب. يُقدّم لنا سفر الرؤيا المسيح المُعلن والكنيسة الشاهدة، التي هي شهادة يسوع؛ المسيح هو شهادة الله، والكنيسة هي شهادة يسوع، المسيح الموسّع بصفته التعبير الجماعي لله الثالث - يو ١: ١٨؛ ٥: ٣١-٣٧؛ ٨: ١٤؛ رؤ ١: ٢، ٥، ٩؛ ١٩: ١٠؛ قارن مع تك ١: ٢٦.

٢. شهادة يسوع هي المناير السبع الذهبية - ذهبية (إلهية) في الطبيعة، تضيء في الظلمة، ومتطابقة بعضها مع بعض - رؤ ١: ١-٢، ٩-١٢:

أ. المنارة الذهبية ترمز إلى الله الثالث؛ الآب بصفته الجوهر متجسد في الابن، والابن بصفته التجسيد معبّر عنه من خلال الروح، والروح محقق ومعبّر عنه تمامًا بصفته كنائس، والكنائس هي شهادة يسوع - خر ٢٥: ٣١-٤٠؛ زك ٤: ٢-١٠؛ رؤ ١: ١٠-١٢.

ب. لاختبار المناير الذهبية بصفتها شهادة يسوع، التعبير الجماعي ليسوع (أع ٩: ٤-٥؛ ١ كو ١٢: ١٢)، يجب أن نمتلئ بروح يسوع (أع ١٦: ٧) بدعاء اسم الرب يسوع باستمرار (١ كو ١٢: ٣، ١٣؛ رو ١٠: ١٢-١٣؛ ١٣: ١٣؛ مرا ٣: ٥٥-٥٦) لنحمل سمات يسوع (غل ٦: ١٧) بصفتنا إخوة وشركاء في الضيقة والملكوت والاحتمال في يسوع (رؤ ١: ٩-١٠).

ج. طُرُق الذهب لتشكل منارة يرمز إلى مشاركة المؤمنين في آلام المسيح؛ كل ما يجري في محيطنا هو لإنتاج المنارة المطروقة - خر ٢٥: ٣١؛ كو ١: ٢٤:

١ - إذا وضعنا ذهننا على معرفة الله، خاضعين للعمل الداخلي للروح

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الأولى (تابع)

وللمحيط الخارجي، فإن كل ظرف سيصبح فرصة لنا لمعرفته - هو ٦:١-٣؛ في ١٠:٣؛ أف ٢٠:٦؛ قارن مع تك ٤١:٤٢.

٢- إذا لم يعرف الإنسان الله في حياته، فقد أضاع حياته كلها؛ ليت الرب يجعلنا راغبين في قبول معاملاته في ظروفنا حتى نعرفه أكثر - ٢ كو ٤:١٦-١٨؛ ١٢:٧-٩؛ قارن مع إش ٧:١٤-١٥؛ ٢ كو ٥:١٤-١٥.

٣- جوهر الأمر هو ما إذا كان المرء يلتقي بالرب بصفته النور العظيم في وسط الصعوبات والتجارب؛ فالمعاناة يمكن أن تجعلنا نفهم ما لم نكن لنفهمه بخلاف ذلك - ١:٨-٩؛ قارن مع أف ١:١٧؛ لو ١٧:٨-٧٩.

د. إضاءة المناير الذهبية هي لكي يرى الناس رؤيا المسيح المجيد كابن الإنسان سالكا في وسطهم؛ بمعرفة الرب في وسط الكنائس بصفته الحي إلى أبد الأبد، يمكننا أن نتيقن من حضوره في روحنا طوال الوقت؛ هو حي دائما ليشفع فينا، وهو يظهر الآن أمام وجه الله من أجلنا، ولن يُخذلنا ولن يتركنا - رؤ ١:١٢-١٨؛ ٢:١؛ تي ٤:٢٢؛ عب ٧:٢٥؛ ٩:٢٤؛ عد ٦:٢٢-٢٧؛ تث ٣١:٦.

هـ. إضاءة السُّرُج السبعة للمناير الذهبية، والرب يسوع سالكا في وسطها بعينه السبع كلهيب نار، ورجلاه كنجاس لامع، وإضاءة وجهه كالشمس، تشير إلى أننا نحتاج يوما بعد يوم إلى المزيد والمزيد من إضاءة الرب في حياتنا اليومية والحياة الكنسية للمزيد والمزيد من رعايته - إذ يخلصنا، ويسترنا، وينعشنا، يُؤلِّهنا - رؤ ١:١٤-١٥، ١٦:٥؛ ٥:٤؛ ٦:٥؛ لو ١:٧٨-٧٩؛ ٢ كو ٦:٤-٧؛ ملا ٢:٤؛ أم ٤:١٨؛ مز ٢٢، عنوان؛ ١:٨٠-٣، ٧، ١٥-١٩.

و. الاستنارة تعتمد على رحمة الله؛ كلما أتى الله ومنح رحمته، فإن نور وجهه هو نورنا، وظهوره هو رؤيتنا، وحضوره هو ربحنا - رو ٩:١٥؛ أع ٩:٣-٤؛ إش ٥٠:١٠-١١؛ عد ٦:٢٥-٢٦.

١- لكي نستنير، يجب أن نريد ونقبل إضاءة الرب، واضعين قلوبنا ليكون بسيطاً في طلب الرب وحده بكل رغبتنا - مز ١٣٩:٢٣-٢٤؛

الشاهد الأمين لله لأجل شهادة يسوع

الرسالة الأولى (تابع)

في ١٢:٢-١٦؛ ١٢:١٤؛ ١٢:١٦؛ ١٢:٣٤-٣؛ مز ٢٧:٨؛ ٧٣:٢٥؛
لو ١١:٣٣-٣٦.

٢- لكي نستنير، يجب أن نفتح أنفسنا للرب، ونُدِير قلوبنا إليه، ونضع
أنفسنا أمامه دون أي تحفظ أو إمساك؛ الذين يُغلقون أنفسهم على
الرب هم خبراء في دينونة وانتقاد الآخرين - ٢ كو ١٦:٣؛ أم
٢٧:٢٠؛ مت ١٠:٥؛ لو ٦:٣٦-٣٧، ٤١-٤٢.

٣- لكي نستنير، يجب أن نضع حدًا لأنفسنا؛ هذا يعني أن نضع حدًا
لآرائنا، وطرقنا في النظر إلى الأشياء، ومشاعرنا، وأفكارنا،
وآرائنا؛ عندما يأتي شخص متوقف تمامًا أمام الرب، يمكنه أن
يكون بسيطًا للغاية في تلقي كلمة الرب - ١٠:٣٨-٤٢؛ يو
١١:٢١-٢٨؛ إش ٤٠:٣١؛ مت ٥:٣؛ لو ١٨:١٥-١٧؛ إش ١٠:٦٦-٢.

٤- لكي نستنير، يجب ألا نتنازع مع نور الروح الذي يتكلم بداخلنا،
ولا يجب أن نتنازع مع خدام الروح الذين يتكلمون من الخارج -
أع ١٠:٢٢؛ نش ٥:٤-٦؛ ٢ كو ٣:١٠-٥؛ ١١:٢-٣؛ عد ١٦:١-٧،
٣١-٣٩؛ ١٧:٨-١؛ قارن مع خر ٣٣:١١-١٤.

٥- لكي نستنير، يجب أن نحيا باستمرار في النور - إش ٥:٢؛ ١ يو
١:٧؛ عب ٩:١٤؛ ١٠:٢٢؛ مت ٥:٣، ٨، ١٤؛ مز ١١٩:١٠٥؛ رؤ ١:٢٠؛
مز ٣٦:٨-٩.

٣. شهادة يسوع هي الجمع الكثير الذي يخدم الله في الهيكل، جسد
مفدي الله بأكمله، الذين اختطفوا إلى السماوات ليتمتعوا بعناية
الله ورعاية الحمل مع كل البركات الروحية في السماويات وفي
المسيح التي يمكن التمتع بها اليوم - رؤ ٩:٧-١٧؛ أف ١:٣؛ غل
٣:١٤؛ ١٢:٢؛ قارن مع رؤ ٣:٢١-٤؛ ٣:٢٢-٥؛ إش ٤٩:١٠.

أ. الجمهور الكثير يتكون من أولئك الذين اشتروا بدم الحمل من كل أمة
وقبيلة وشعب ولسان ليكونوا مكونات الكنيسة - رؤ ٧:٩؛ ٩:٥؛ رو
١١:٢٥؛ أع ١٥:١٤، ١٩؛ ١ كو ١٩:٦-٢٠.

ب. «هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيضوها
في دم الحمل» - رؤ ٧:١٤.

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الأولى (تابع)

- ١ - الضيقة العظيمة هنا تشير إلى الضيقات والآلام والاضطهادات والمحن التي اختبرها شعب الله المفديون عبر العصور - يو ١٦: ٣٣.
- ٢ - دم الحمل يجيب أمام الله على كل اتهامات إبليس ضدنا ويمنحنا النصر عليه (رؤ ١٢: ١١)؛ بسبب المسيح الفادي بصفته ينبوع الدم المفتوح لكل خطيتنا ونجاستنا (زك ١٣: ١؛ يو ١٩: ٣٤)، يمكننا أن نغطس تحت ذلك الدم، ونزيل كل بقع الذنب لدينا (*Hymns*، رقم ١٠٠٦، مقطع ١)، و«نقوم لنسلك في نور الله / فوق العالم والخطية، / بقلب مجدد وثياب بيضاء / والمسيح متوج بالداخل» (*Hymns*، رقم ١٠١٠، مقطع ٣).
- ٣ - أن نغسل ثيابنا هو أن نحفظ سلوكنا نظيفاً من خلال غسل دم الحمل؛ هذا يمنحنا الحق في التمتع بشجرة الحياة وفي الدخول إلى مدينة الحياة بصفاتها حيّز بركات الله الأبدية - ١ يو ١: ٧؛ رؤ ٢٢: ١٤.
- ج. أولئك الجمع الكثير هم واقفون أمام العرش وأمام الحمل وبأيديهم سعف النخل - ٧: ٩:
- ١ - سعف النخل يرمز إلى انتصارنا على الضيقة التي اجتزنا فيها من أجل الرب؛ أشجار النخل هي أيضاً علامة الرضى المكتسب من خلال السقاية - الآية ١٤؛ قارن مع يو ١٢: ١٣؛ خر ١٥: ٢٧.
- ٢ - في الله الثالوث كهيكل الله، سنخدمه ليلاً ونهاراً لنتمتع به كعيد المظال الأبدي ولنزدهر في الحياة كشجرة النخل - رؤ ٧: ١٥؛ ١٢: ٣؛ لا ٢٣: ٤٠؛ نح ٨: ١٥؛ مز ٩٢: ١٢-١٣؛ يو ٧: ٢، ٣٧-٣٩؛ رو ٩: ١؛ كو ٢: ١٩.
- ٣ - خدمتنا في الزمن اليوم هي إعداد لخدمتنا في الأبدية؛ هدف الله الوحيد في الزمن هو أن يعطي ذاته لنا يوماً بعد يوم؛ عندما يدخل الله فينا ويخرج منا، هذه هي الخدمة - مت ١٩: ٢٥-٢٣؛ يو ٣٧: ٧-٣٩.
- د. لن نجوع أو نعطش بعد - رؤ ٧: ١٦:
- ١ - أن نجوع ونعطش هو أن يكون لدينا رجاء لم يُشبع بعد؛ المسيح يَعد أن كل من يؤمن به سيُشبع ويأخذه بصفته حياته المُشبعة - يو ٦: ٣٥.

الشاهد الأمين لله لأجل شهادة يسوع

الرسالة الأولى (تابع)

٢- أن نلمس الله الروح في روحنا هو أن نشرب من الماء الحي، وأن نشرب من الماء الحي هو أن نُقدِّم عبادة حقيقية لله - ١٣:٤ - ١٤، ٢٣-٢٤.

هـ. الشمس الحارقة والحرارة اللافتة لن تضربنا - رؤ ١٦:٧:

١- الحمل - الله الجالس على العرش سيحل علينا، مُظللًا إيانا بنفسه - الآية ١٥؛ ٢ كو ٩:١٢.

٢- هناك نوع واحد من الحياة تحت ظل الله - إنها حياة مخفية في الله - مز ٣٦:٧-٩؛ أف ٦:١٧؛ مز ٩١:١؛ ١٧:٨؛ ٥٧:١؛ را ٢:١٢.

٣- المسيح كيهوه وأيضًا كإنسان هو الملك الذي يُمد ويعتني بشعب الله ويُغطيهم؛ هو الملك للحُكم وإنسان يكون كملجأ من الريح وستر من السيل، كسواقي ماء في مكان يابس، وكظل صخرة عظيمة في أرض معيبة - إش ٣٢:١-٢.

و. الحمل الذي في وسط العرش سيرعانا ويهديننا إلى ينابيع مياه الحياة - رؤ ١٧:٧:

١- الرعي يتضمن الإطعام؛ تحت رعاية المسيح، «لَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ» - مز ٢٣:١.

٢- لا يمكننا أبدًا أن نُحسِّن أنفسنا، ونحن بحاجة إلى راع ليُطعمنا طوال الوقت؛ هو يُطعم الحملان باختباره كحمل الله، الذي على عرش الله في بيت الله ولأجل بيت الله - الآيات ٢-٦؛ رؤ ٢٢:١.

ز. سيمسح كل دموعنا من عيوننا - ١٧:٧:

١- الدموع لا مفر منها في هذا الدهر، لكن دموعنا موضوعة في قارورة الله ومسجلة في كتابه - عب ٥:٧؛ أع ٢٠:١٩، ٣١؛ مز ٥٦:٨؛ قارن مع ملا ٣:١٦.

٢- لأن الحمل يُزودنا بمياه الحياة لإشباعنا، فإن ماء الدموع يُمسح - إر ٩:١؛ ١٣:٢؛ قارن مع ١٦:١٥؛ مرا ٣:٢١-٢٥، ٥٥-٥٦.

٣- الشكر لله أن أيام الحزن وأمور الحزن لن تدوم؛ العالم يزول، ونحن مباركون أن نشرب من الله الثالوث المتدفق حتى نصير كَلِيَّة الحياة الأبدية، أورشليم الجديدة - يو ٤:١٤.